



مستعدون لتقاسم الانجازات وتطوير التعاون مع أفريقيا في كافة المجالات

وأشار تابك إلى أن تطوير البنية التحتية، وبناء المناطق الصناعية والمصافي، وتوسيع الطاقات الجديدة والزراعة خارج الحدود الإقليمية، وإطلاق خطوط الشحن إلى جنوب وجنوب غرب أفريقيا، وإطلاق شركات الطيران، وتسهيل المعاملات المصرفية والمقاييس مع آلية التسوية من خلال صندوق النقد الأجنبي، وصياغة خطة تشغيلية لبرنامج الاستراتيجية في أفريقيا، وتحصيص ملياري يورو في التسهيلات على شكل اعتمادات للمشترين والبائعين من صندوق التنمية الوطني، وزراعة عدّ غرف التجارة المشتركة من ٣٠ إلى ٣٣، وترقية المستشارين التجاريين إلى ١٢ محاضر تيسير لهذا الحدث.

وأعلن وزير الصناعة عن إنشاء صندوق التنمية المشتركة بين إيران وأفريقيا، وقال: يهدف هذا الصندوق إلى جنوب ملياري دولار من رأس المال وتقليل المخاطر التجارية مع تغطية تأمينية بنسبة ٧٥٪.

عارف: أقترح عقد  
قمة مشتركة  
لرؤساء الدول  
الأفريقية وإيران  
في عام ٢٠٢٦

**جدول أعمال القمة**  
هذا وانطلقت أعمال القمة الثالثة للتعاون الاقتصادي بين إيران وأفريقيا في طهران، صباح الأحد، بحضور رئيس الجمهورية، ونائبه الأول، وزيرا الداخلية والعمل، ومجموعة من المسؤولين ورجال الأعمال من القارة الأفريقية.  
وستضيف إيران في هذه الفعالية مسؤولين من الاتحاد الأفريقي؛ بالإضافة إلى مسؤولين رفيعي المستوى وزراء اقتصاد وتجارة، ورؤساء غرف التجارة، ورجال أعمال، وناشطين اقتصاديين، ورؤساء بنوك وشركات تأمين، ووحدات إنتاج، ومديري شركات كبرى ودولية من الدول الأفريقية.  
وتمثل قمة التعاون الاقتصادي بين إيران وأفريقيا نقطقة تحول في منهجية تعاون إيران مع هذه القارة.  
وفي الوقت نفسه، تمثل القارة الأفريقية فرصة فريدة للدول النامية تجاريًا. وفي هذه القمة، ستعقد رباع حلقات نقاش متخصصة على المستوى الوزاري في أربعة مجالات: البتروكيميماويات، والصناعات المعدنية والتعدية، والزراعة والصناعات الغذائية، والصحة والدواء. كما يتضمن جدول الأعمال اجتماعات ثنائية متخصصة لهذه الحالات.  
وسينزور رجال الأعمال الأفارقةين، اليوم الإثنين، معرض "إيران إكسبو". ويوم الثلاثاء، بعد عقد لدورة متخصصة في قاعة الخليج الفارسي، سيتوجهون إلى مدينة اصفهان برفقة وفود حكومية ورجال أعمال أفارقة، حيث سيعقدون جتماعات متخصصة ويزورون أكثر من ١٠ مراكز صناعية ومصانع في المحافظة؛ وبالطبع، في إصفهان، سيضاف قطاعا السياحة والعرفان إلى دورة إلى المجالات المذكورة.  
ووفقاً لهذا التقرير، ستعقد هذه القمة في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ مايو/أيار في طهران، ومن ٣٠ إلى ٣١ مايو/أيار في إصفهان.

اتابك: أفق  
التعاون بين إيران  
وأفريقيا يتجاوز الـ  
١٠ مليارات دولار  
سنويًا

ووصف عارف المشاركة الفعالة في المعارض والفعاليات الاقتصادية الوطنية والإقليمية في القارة الأفريقية، والاستثمار في المشاريع التقنية والهندسية، خاصة في مجالات الطاقة والنفط والغاز والبتروكيمياء، وتنفيذ ما لا يقل عن خمسة مشاريع إنسانية كبيرة بقيمة تزيد عن ملياري دولار ببناء على العقود القائمة، وتسهيل التأشيرات، والخطوط الجوية المباشرة، وشبكة النقل البحري لتعزيز البنية التحتية للتجارة والسياحة كأحد هذه التدابير العملية.

كما ذكر النائب الأول لرئيس الجمهورية التدابير العملية الأخرى في هذا الصدد، بما في ذلك إقامة المعارض المنتظمة والمجتمعات المتخصصة للقطاع الخاص لربط الأسواق، ووضع خارطة طريق مدتها 10 سنوات للتعاون الاقتصادي بين إيران وأفريقيا على أساس مبادئ العدالة والاحترام المتبادل والتنمية المستدامة، وتمكين الشركات القائمة على المعرفة والشركات الخاصة بقوى دافعة وراء هذا التعاون، والتعاون في جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

نقطة مشتركة بين القادة الأفارقة والإيرانيين  
وأعلن عارف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة تماماً لتوسيع تعاونها مع إفريقيا في كافة المجالات، بما في ذلك المجالات المذكورة أعلاه  
إيرسane نهج طول الأمد ومستدام؛ مضيفاً أن  
قرن، بهدف تحسين مستوى العلاقات وإحداث  
غير جذري، عقد قمة مشتركة لرؤساء الدول  
الأفارقة وإيران في عام ٢٠٢٦.  
وختم النائب الأول لرئيس الجمهورية حديثه  
بالقول: أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع  
المسؤولين الذين ساهموا في عقد هذا الاجتماع  
خاصة وزير الخارجية الإيرانية ووزير الداخلية  
وأرئيس منظمة تنمية التجارة، ومسؤولي الجهات

أفق التعاون بين إيران وأفريقيا من جهته، أعلن وزير الصناعة والمناجم والتجارة عن خطط لزيادة التبادل التجاري ١٠ % لتصل إلى ١٠ مليارات دولار كحد أقصى، في إشارة إلى الإمكانيات الواسعة للتعاون بين إيران وأفريقيا، وقال: إن الصداقة بين إيران وأفريقيا هي رابط ثقافي وتواريخي طوبل الأمد أصبح اليوم صداقتنا ممتناً. وفي إشارة إلى العلاقات الاقتصادية الطويلة الأمد بين الجانبين، وصف محمد أماتك المستوى الحالي للتبادلات التجارية بأنه غير كاف، وأضاف: إن حجم تجارة إيران مع أفريقيا يمثل الآن ٣٪ فقط من صادرات البلاد ١٪ من وارداتها، وهو ما يقتصر على حوالي ٨٠٠ مليون دولار.

وقال وزير الصناعة: إن أفق التعاون بين إيران وأفريقيا يتجاوز ١٠ مليارات دولار سنوياً في التبادل السلعي والخدماتي والتكنقي؛ مضيفاً: لدينا خطط كثيرة لتحقيق هذا الهدف.

رابط حضاري في مجال الزراعة والأمن الغذائي. و قال عارف: إن إيران مستعدة للتعاون مع أفريقيا كشريك استراتيجي في تصميم الطاقة النظيفة وشبكات الكهرباء الاقليمية، معرباً عن استعداد إيران للتعاون التكنولوجي ونقل المعرفة في مجالات ربط البنية التحتية وتسهيل التجارة والتعاون المالي والصحة والنظافة وتعزيز مؤسسات تنسيق التعاون والسياحة والثقافة وغيرها من المجالات. واستطرد قائلاً: إن القارة الأفريقية واحدة من المراكز الاقتصادية الناشئة بحجم تجارة سنوي يتجاوز ١٥٠٠ مليار دولار ومعدل نمو متواضع يبلغ ٤٪، ومن المتوقع أن يصل إلى ٤/٥٪ هذا العام مع موارد طبيعية غنية وسكان شباب، حيث تعتبر شركنا اقتصادياً استراتيجياً لإيران. وأضاف: من أجل تحقيق هذه الرؤية، اخذت إيران، من خلال التخطيط الدقيق والتفاهم المتبادل، خطوات لإنشاء آليات فعالة لتعزيز العلاقات مع الدول الأفريقية. وصرح: إنه انعقدت القمة الأولى للتعاون بين إيران وغرب أفريقيا في عام ٢٠٢٢م، وشارك فيها ١٥ دولة عضو في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وأسفرت عن توقيع اتفاقيات بقيمة تزيد عن مليار دولار، وقد شكلت هذه الإرادة المشتركة الأساس لعقد القمة الثانية بمشاركة ٢٨ دولة أفريقية. وأضاف: إنه مع تشكيل الحكومة الرابعة عشرة وحكومة "اللوفاق الوطني"، تم المضي قدماً في استراتيجية تطوير التعاون مع العالم، خاصة مع القارة الأفريقية، يتم متابعتها بجدية؛ وبناء على قرار الحكومة تم تأسيس الأمانة الدائمة لقمة التعاون الاقتصادي بين إيران وأفريقيا وبدأنا أنشطتها لمتابعة مسار التفاعلات بشكاً مستمراً وهادف.

## تطوير العلاقات الاقتصادية مع أفريقيا

وقال عارف: باعتباري النائب الأول لرئيس الجمهورية، أؤكد لكم أن تصميم بلادنا على إعادة تعريف العلاقات الاقتصادية مع أفريقيا وتطويرها بشكل شامل ثابت لا يتزعزع، وأضاف: في هذا الصدد، هناك عدة تدابير عملية مدرجة على جدول الأعمال، بما في ذلك: إنشاء أمانة دائمة لقمة التعاون الاقتصادي بين إيران وأفريقيا، وإطلاق خطوط شحن منتظمة إلى غرب وجنوب أفريقيا، وتصميم آليات مالية للمعاملات المصرفية من خلال المقايسة، وتطوير الزراعة في الخارج وتوفير المدخلات الاستراتيجية، وتوفير ملياري يورو من

الموارد المالية من قبل صندوق التنمية الوطني والبنك المركزي لدعم الناشطين الاقتصاديين في الجانبيين. كما اعتبر أنه من التدابير العملية الأخرى تسهيل مشاركة الشركات الإيرانية الحكومية والخاصة في المشاريع الاستثمارية الأفريقية، وتعزيز غرف التجارة المترابطة، وزيادة عدد المراكز التجارية الإيرانية في القارة الأفريقية من ١٣ إلى ٢٠، والخطيبط لإرسال ١٢ مستشاراً اقتصادياً جديداً بحلول نهاية العام الجاري.

العلاقات مع أفريقيا. وأكمل الدكتور محمد رضا عارف، في القمة التي عقدت بحضور رئيس الجمهورية، ووزير الصناعة والمناجم والتجارة، ووزير الداخلية، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية، ورئيس هيئة الأركان لشؤون أفريقيا، وممثلي ٥١ دولة، أكد على "أنا لانعتبر أفريقيا مجرد سوق استهلاكية، بل شريكة استراتيجية في الهندسة الجديدة للقوة العالمية"، وقال: لقد حان الوقت لدول الجنوب لكتابه قواعد اللعبة بنفسها في التاريخ المعاصر.

وشدد عارف على أن القارة الأفريقية كانت لها مكانة مرموقة في تاريخ البشرية، وتُعرف بأنها مهد الحضارة والإنسانية؛ مضيفاً: لقد كانت أفريقيا بثقافتها الغنية وتاريخها المضطرب تحت دائماً مكانة خاصة في الذكرة التاريخية للشعب الإبراهي، وفخورون بعلاقتنا التي يعود تاريخها إلى أكثر من ألف عام مع هذه القارة، وهي العلاقات التي تحتاج اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى التطوير في إطار المصالح المشتركة.

وفي إشارة إلى جهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتطوير التعاون الإقليمي والدولي، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية: لقد تمكنا من تقديم نموذج مستدام للنمو والتقدم للعالم في مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية؛ وفي هذا السياق فإن تعاون الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الدول الأفريقية يرتكز على المبادئ الإنسانية، والتوكيل على العدالة، والقواسم التاريخية والحضارية المشتركة.

وفي إشارة إلى تصريحات قائد الثورة الإسلامية بشأن ضرورة توسيع التعاون الاستراتيجي مع القارة الأفريقية، صرح عارف: إنطلاقاً من توجهات قائد الثورة وقيمينا الثوريتين، فإننا، حركة "المقاومة، إلها إذا كان قياماً على الإنسانية ككل، لهذا العالم" وفقاً: نحن، على

نحوه، في القمة الثالثة للتعاون بين إيران وأفريقيا التي عقدت صباح يوم الجمعة بمشاركة ممثلي دكتور مسعود بريشكاني عن الانفجار في ميناء الشهيد رجائي بـ"البلاد"، موجهاً التعليمات إلى وزارة الصحة، معرباً عن أمله في حل المشاكل التي نشأت في

بيان إلى أن الله منح الجميع نعماً مستفادة منها في هذا العالم الذي ساء متنوعة وأماكن مختلفة، الله يحكم بالعدل والإنصاف، إنسان أن يرضى بحقوقه ولا يزيز القيم الإنسانية في كيانه.

وللأسف هناك مجموعة من مرفين الذين ينتهكون حقوق العرaca الجرائم ويقتلون ويطردون من أرضهم، وهذه المجموعة ذات وحشية وقاتلة على وجه الآباء، من النساء والأطفال، دون أي خوف أو تردد.

الجمهورية على أن إيران وشعبها يعيش سواسية وأمة واحدة، لا إلا إذا كان قياماً على الإنسانية ككل، لهذا العالم.

## القاره الافريقيه شريك استرانيجي

أشارت رئيس الجمهورية إلى القدرات والإمكانات القارة الأفريقية، وإنجازاتها مع أفراد المجالات. وخلال مشاركتنا الاقتصادي بين إبراهيم الأحمد في قاعة القمة ٥١ دولية، أعرب الرئيس عن تعازيه لأسر ضحايا في بندريباس (جنيف) اللالزمة للمعنيين في في أن يتم التمكن من

وأكمل رئيس الجمهورية  
بيانه بأن الجميع  
تفقق بين الشعوب  
وتقديم الخدمة الأولى  
استعداد لمشاركة  
وما لدينا في الصحافة  
والامن والسلام والى  
يمكن لجميع شعوب  
وامن وسلام وهدوء  
ورأى الدكتور بيريز شك  
بالإضافة العالمية ليتكم  
بالصحة والحب  
والحرية والإنسانية  
والإستياء. كما اعتبر  
يتحقق السلام، مع  
الممثلين عن الدول  
الوحيدة والتماسك

## عارف: تعزيز العلاقات مع أفريقيا في مختلف المجالات

من جانبه، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية: لقد كان تعامل إيران مع الدول والحكومات الأفريقية دائمًا قائماً على المبادئ الإنسانية وتركيز العدالة والقواسم المشتركة التاريخية والحضارية، وندعو حكومة "الوفاق الوطني" إلى تعزيز وتوسيع